

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، نحمده حمد الشَّاكرين، ونستعين به، وهو المُعين

مَشْرُوعُ عَصِيرِ الْكُتُبِ

شَرَاكَة



جمعية سخاء للخدمات الاجتماعية

شركة مجموعة لاباز الدولية



خُلَاصَة كِتَاب:

تاريخ الكتاب المقدس

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٢٠٨. [عبارة النقد الكتابي لا يُقصد بها معنى سلبى بأي حال، فالهدف من هذه الدراسات ليس هو النَّقْضُ واكتشاف الأخطاء في الكتاب المقدس، ولكن فحص النُّصوص للتأكد مما كان يُريد الكتاب من البشر أن يُعبِّروا عنه. ومع أن بعض نتائج هذه الدراسات تعارضت أحياناً مع المفاهيم الرَّاسِخة عن الكتاب المقدس، فإنها بشكل عام أثبتت صحَّة التعاليم الأساسية التي وصل إليها علماء اللاهوت على مدى العُصور.]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٢٠٨. [كان للنقد الكتابي هدفان أساسيان: أولهما أنه يعمل على التَّدقيق في النُّصوص الكتابية للوصول إلى النُّصوص الخالية من الخطأ والأقرب إلى النُّصوص الأصلية بقدر ما يُمكن. ولأنه لم يصل إلينا شيء من النُّصوص الكتابية الأصلية، فأصبح على العلماء أن يُعدُّوا نُسخاً جديدة للكتاب المقدس بدراسة مئات النُّسخ المنسوخة باليد، لاكتشاف أصحها بالفحص الصارم الدقيق. (...). الهدف الرئيسي الآخر للنقد الكتابي هو فحص النُّصوص التي تم التَّدقيق فيها. وذلك في أساليبها اللغوية والبلاغية للتأكد من مقاصد الكتاب الأصليين.]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٢٢٠. [النُّصوص الكتابية المعيارية: قبل الشُّروع في إنجاز ترجمة جديدة للكتاب المقدس من اللغات الأصلية، يجب على المترجمين أن يُقرِّروا أيَّة نُسخة سيستخدمونها. ومع أنَّهم على الأرجح سوف يستشيرون نُسخ أخرى بل حتى ترجمات أخرى، إلا أنه يتوجَّب عليهم الاستناد إلى نصٍّ واحد بعينه، وبالرَّغم من بعض الآراء المعارضة، إلا أن مُعظم العلماء يتفقون عموماً على أفضل النُّسخ للنُّصوص الكتابية العبرية واليونانية. النص المعيارى للعهد القديم هو The Bible Hebraica Stuttgartensis المنشور في شتوتجارت بألمانيا في ١٩٦٦ - ١٩٧٧م الطبعة الرابعة من تحرير رودلف كيتل في ١٩٠٢م. والنص الكتابي من مخطوطة The Leningrad Codex، والتي يرجع تاريخها إلى سنة ١٠١٠م، مما يجعلها أقدم نسخة كاملة من العهد القديم، ولكنه يتضمن أيضاً ملاحظات بشأن القراءات المختلفة ومن ضمنها البعض من لفائف البحر الميت. وهناك نسخة جديدة نُشرت في سنة ٢٠٠٥م. أما النص المعيارى للعهد الجديد فهو الطبعة الرابعة من العهد الجديد اليوناني المنشورة في سنة ١٩٩٣م. هذه النسخة تم إعدادها من قِبَل فريق دولي من العلماء تحت إشراف جمعيات الكتاب المقدس المتحدة. وهو يحتوي على النص الأساسي علاوة على تقييمات للقراءات التي تختلف عن هذا النص في المخطوطات المُبكرَّة، واستشهادات من آباء الكنيسة والترجمات القديمة مثل السريانية والقبطية واللاتينية والأرمنية والجورجانية والسلافية القديمة.]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٢٨. [مع أن الكثير من الكتابات قد تم تدوينها في عهد الملك داود وابنه سليمان، فإن قصص أصول الإسرائيليين ومعتقداتهم كانت على الأرجح ما زالت مُتداولة شفهاً في تلك الفترة التي تُعد أعظم أيام مملكة إسرائيل. وهذه القصص ستُحفظ أخيراً في صورة مكتوبة في الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس، المعروفة بالأسفار الخمسة. وظل الاعتقاد على مدى قرون أن موسى هو الذي كتب الأسفار الخمسة وكثيراً ما كان يُشار إليها باسم «أسفار موسى الخمسة». غير أن العلماء يعتقدون الآن أن الأسفار الخمسة لم يتم كتابتها إلا بعد زمن موسى بفترة طويلة، وأنها عمل العديد

من الكتبة. وهذه الفكرة ليست جديدة تماماً، فمُنذُ عَصُورِ مُبَكَّرَةِ كَانِ الظَّنِّ أَنَّهُ وَإِنْ كَانِ مُوسَى هُوَ بِالتَّأَكِيدِ الرُّوحَ الْمَلْهُمَ وَرَاءَ هَذِهِ النَّصُوصِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهَا هُوَ شَخْصِيًّا. [

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٣٠٥. [التوراة، الأسفار الخمسة الأولى لم يكتبها كما كان يظنُّ الناس لزمان مديد، موسى أو أي فرد آخر، بل بالحرِّي، إِنَّهَا مَزِيَجٌ مِنْ أَرْبَعَةِ مَصَادِرٍ عَلَى الْأَرْجَحِ، تُسَمَّى بِالْحُرُوفِ «ي»، «إِ»، «ك»، «ت»].

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٢٩. [عندما فصل العلماء خيوط القصة التي تدل عليها الأزواجية، بدأوا يتحقَّقون من أن بعض القصص استخدمت اسم «يهوه» للدلالة على الله، بينما البعض الآخر استخدم «إلوهيم». وهذا أدَّى بهم إلى الاعتقاد بأنَّه على الأقل تمَّ المزج بين تقليدين في الأسفار الخمسة. ووجد علماء آخرون ما هو أكثر من هذا، ففي ١٨٧٨م، درس العالم الألماني فلهاوزن كل النظريات المعقولة واقترح خطة تُدعى «الفرضية الوثائقية» التي ما زالت شائعة الاستخدام حتى الآن. رأى فلهاوزن أربعة مصادر أساسية سبَّها «ي»، «إِ»، «ك»، «ت»، «فالياء» من «يهوه»، و «الألف» من «إلوهيم»، و «الكاف» من «كهوتي»، لأن هدف الكتابات الأخيرة تُركِّز على الكهنة والعبادة، و «الثاء» للدلال على سفر التثنية الذي يشكِّل المصدر الرابع. وهذه المصادر «ي - إ - ك - ت» كُنَّيْتُ قصصها مُنفصلة في أمكنة مُختلفة ومن أناس مُختلفين، كما سنشرح ذلك في الصفحة التالية. وقد ضُمَّت هذه المصادر نفسها مصادر أقدم منها سواء مكتوبة أو منقولة شفاهاً. والأرجح أن بعض هذه المصادر يرجع إلى عهد موسى، بينما البعض الآخر أقدم منه عهداً. ولم تُجمع هذه المصادر «ي - إ - ك - ت»، لتكوِّن الأسفار التي بين أيدينا الآن، إلا في عصر السبي البابلي في القرن السادس قبل الميلاد على الأقل.]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ١٥٤. [عندما درس ويكلف الكتاب المقدس، أصبح يؤمن بأنَّ الكثيرين من القادة في الكنيسة لا يُبارسون ما يقوله الكتاب المقدس فجاهر برأيه وبخاصة في العقد الأخير من حياته، وفي مُحاضراته وعظاته وكتاباتاته قاد ويكلف حملة ضخمة على الكنيسة مُهدداً الطريق لحركة الإصلاح التي قامت بعد ذلك بقرن. (...) وبدأ ويكلف يدعو إلى ترجمة إنجليزية للكتاب المقدس، ترجمة تحلَّ محلَّ النسخة اللاتينية. التي لا يُمكن أن يقرأها سوى المُتعلِّمين جيداً من الكهنة إذ يجب أن يفهم عامة الشعب الإيَّان. (...) وقد عارض قادة الكنيسة بشدَّة الكتاب المقدس الإنجليزي. وقد لَحَّص هنري نيتون، وهو كاتب كاثوليكي في ذلك الوقت، موقف الكنيسة. لقد سلَّم المسيح إنجيله للإكليروس ومُعَلِّمي الكنيسة المُتعلِّمين حتى يُمكنهم تقديمه للعامة. ولكن ويكلف بترجمته للكتاب المقدس جعله في يد الجموع، شائعاً للجميع، ومُتاحاً للعامة بل وحتى للنساء القادرات على القراءة ... وهكذا ألقى الإنجيل إلى الخنازير ... وجوهرة الإكليروس تحوَّلت إلى لعبة للعامة. وقد أصدر أحد الباباوات خمسة أوامر بابوية (رسائل رسمية) يأمر فيها بإلقاء القبض على ويكلف، واستدعاه اثنان من الباباوات إلى روما، وقدمته الكنيسة الكاثوليكية في إنجلترا للمُحاكمة ثلاث مرَّات، ولكن أصدقاؤه قدَّموا له الحماية ولم يُتَّهم في حياته بالهرطقة. وقد ندمت الكنيسة على ذلك، وفي ١٤٢٨م، بأمر من البابا استُخرج جُثمانه، ويقول المؤرِّخ البريطاني توماس فولر الذي كتب بعد ذلك بنحو مائتي سنة،

يصف ما حدث بعد ذلك: «أحرقوا عظامه حتى صارت رماداً وألقوا بها في مجرى جدول سريع الجريان، ثم ألقى بها الجدول في نهر، والنهر إلى نهر، ومنه إلى البحر، ومن البحر إلى المحيط. وهكذا أصبح رماد عظام ويكلف رمزاً لتعليمه الذي انتشر الآن في كل العالم.» [

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٢٠٩. [كما تناول الشك مصادر أسفار العهد الجديد ومن كتبوها في السنوات المبكرة من النقد الكتابي، ففي البداية بدأ العلماء يعتقدون أن ليست كل الرسائل المنسوبة لبولس، قد كتبها هو. فعمل البعض منها كتبها تلاميذه الذين استعاروا اسم بولس ليضيفوا عليه أهمية أكبر (وكانت هذه عادة شائعة في عصور الكتاب المقدس) وسرعان ما ظهرت آراء كثيرة عن أي الرسائل كتبها بولس حقاً. كما بدأ العلماء يتساءلون عمّن كتب الأناجيل ومتى، قائلين إن أسماء البشيرين متى ومرقس ولوقا ويوحنا لم تُطبق على الأناجيل إلا في القرن الثاني، وقد لا تكون دقيقة، وبناءً عليه فحصوا الأناجيل بالتدقيق بالوصول إلى دليل داخلي عن المؤلف والمصادر التي بنى عليها المؤلفون كتابتهم. وقد أثمر العمل في هذا المجال ثمراً غزيراً في القرن العشرين عندما اكتشف العلماء الكثير عن كيفية كتابة الأناجيل.]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٧٢. [ومع أن إنجيل متى يأتي في أول العهد الجديد كما وصل إلينا، فإن إنجيل مرقس هو على الأرجح أول إنجيل كُتب، كما يبدو أنه كان المصدر الأهم لإنجيلي متى ولوقا. ولا أحد يعرف على وجه اليقين من كتب هذا الإنجيل رغم أن اسم مرقس موجود في عنوان الإنجيل في أقدم المخطوطات التي وصلتنا. وليس هناك ما يدل على أي مرقس هو المقصود، فاسم مرقس كان اسماً شائعاً في القرن الأول، وبناءً على تقليد قديم، كان الكاتب هو يوحنا مرقس الذي رافق بولس وبرنابا بعض الوقت، ثم ارتبط بالرسول بطرس الذي دعاه «مرقس ابني» (١ بط ٥ : ١٣) أي ابنه بالمعنى الروحي. وبناءً على ما ذكره بايباس، أحد أساقفة القرن الثاني (الذي يقتبسه يوسابيوس في القرن الرابع في كتابه تاريخ الكنيسة) كتب مرقس إنجيله على أساس ما علمه إياه بطرس. ومع أن هذا قد يبدو مُبالغاً، فالأرجح أن مرقس استخدم بعضاً مما تعلمه من بطرس في كتابة إنجيله.]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٧٤. [وبناءً على تقليد قديم، كتب متى جامع الضرائب الذي دعاه الرب يسوع رسولاً، هذا الإنجيل، غير أن الحقيقة لا يبدو أن الكاتب كان شاهد عيان، حيث أنه اعتمد على مرقس ومصادر أخرى في الحصول على مادته.. وأول من ذكر متى كاتباً للإنجيل هو بايباس الأسقف من القرن الثاني، وهو الذي ذكر أن مرقس كان أول من كتب الإنجيل الأقدم عهداً. وقال بايباس إن متى جمع «أقوال يسوع» في اللغة العبرية. غير أن كلمة «أقوال» لا تعني إنجيلاً مثل الذي بين أيدينا، بل قائمة بالأقوال مثل «Q». علاوة على ذلك، إنجيل متى مكتوب باليونانية وليس بالعبرية، وقد استخدم مصادر يونانية (منها مرقس بالتأكيد).]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٧٦. [الإنجيل الرابع المنسوب ليوحنا أكثرها شاعرية وعمقاً لاهوتياً. وكان آخر إنجيل يُكتب من الأناجيل الأربعة، ولعله قد تعرّض للتنقيح مرتين على الأقل، حيث أنه يحتوي على مادة من الواضح أنّها أُضيفت إلى الإنجيل الأصلي في زمن متأخر. وقد تكون هذه المادة المُضافة قد كُتبت بمعرفة نفس الكاتب مثل الأصل، أو من كاتب مختلف. ومرة أخرى ليس من يعرف من كتب هذا الإنجيل. ويذكر الإنجيل نفسه أن الكاتب كان «التلميذ الذي كان يسوع يُحبّه» (يو ٢١ : ٢٠) ويُشار إليه عادة «التلميذ المحبوب» وكان شاهد عيان لأحداث الصليب (يو ١٩ : ٣٥). ومع أن التلميذ المحبوب يُذكر كثيراً في إنجيل يوحنا، إلا أنه لا يذكر اسمه أبداً. وفي نحو ١٨٠ م حدّد الكاتب المسيحي إيريناوس بأنّه الرّسول يوحنا الذي عاش في أفسس إلى عصر ترجان (الذي أصبح إمبراطوراً لروما في ٩٨ م). وظلّ يوحنا يُعتبر كاتب الإنجيل الرابع. ولكن في القرن الماضي، شعر كثيرون من العلماء أن الرّسول لم يكتب الإنجيل، فمع أنه قد يكون مؤسساً لكنيسة، أو جماعة من المسيحيين احتفظوا بكتاباتّه، فإنهم يعتقدون أن أحد أتباع يوحنا كتب الإنجيل، وبعد ذلك قام واحد أو أكثر وكتب الإضافات.]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٧٧. [مراحل التطور: يروي الكثير من العلماء أن إنجيل يوحنا، كمثل الأناجيل الثلاثة الأخرى، قد اجتاز في ثلاث مراحل من التطور. أولاً: كان هناك روايات الشهود الذين عرفوا يسوع. ثانياً: هذه الروايات تمّ صياغتها وتشكيلها لكي تركز على احتياجات الكنائس المبكرة، أو المجتمعات المسيحية المبكرة. وأخيراً: قام أحد الأفراد في واحدة من هذه المجتمعات المسيحية بإعادة صياغة وتشكيل للمادة كتابةً لكي تتناسب تماماً مع احتياجات قرائه الأولين.]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٧٥. [لقد أشار الشكّاكون إلى أن هناك تناقضات في الأناجيل مما يقلل من دقّتها. ولكن كتبه الأناجيل لم يُحاولوا كتابة تاريخ مُرتّب زمنياً لحياة الرّب يسوع، بل كانوا يكتبون كُتباً لاهوتية ترينا من كان يسوع وماذا فعل، ولم يروا أي خطأ في تغيير حقيقة تاريخية لإبراز نقطة لاهوتية، فمثلاً في أناجيل متى ومرقس ولوقا نجد أن عشاء الرّب الأخير مع تلاميذه هو وليمة الفصح، تذكراً لآخر وجبة أكلها بنو إسرائيل قبيل هروبهم من مصر. وفي إنجيل يوحنا، أكلوا هذا العشاء الأخير في اليوم السابق، فلماذا هذا الاختلاف؟ لقد ذكرت الأناجيل الأولى الثلاثة على أنه وليمة الفصح فيها أصبح الخبز والخمر العاديين جسد ودم الرّب يسوع. أمّا يوحنا من الناحية الأخرى فيرى أن الرّب يسوع هو الحمل الذي يؤكل في وليمة الفصح، فذكر أن المسيح مات في الوقت الذي كان يُذبح فيه خروف الفصح، وهكذا تغيّر اليوم، فما فعله البشرون هو إبراز المعنى الرمزي للوليمة.. فكل إنجيل ذكر جوانب من حياة الرّب يسوع وما يعنيه لنا، فحقيقة التاريخ أقل أهمية عن الحق الذي تُريد الأناجيل أن تُعلّمه.]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٦٩. [ما هي الرسائل التي كتبها الرسول بولس؟ هناك ثلاثة عشرة رسالة منسوبة للرسول بولس. ورسالة هي الرابعة عشرة، (وهي الرسالة إلى العبرانيين) كثيراً ما تُنسب له رغم أنه لا يذكر بالتحديد أنه كاتبها. وبعض العلماء المسيحيين الأوائل شكّوا في كتابته لها، في القرن الثاني الميلادي اقتبس أحد العلماء المدعو ترتليان من الرسالة إلى العبرانيين وقال إن كاتبها هو برنابا. وفي الواقع إن الرسائل التي كتبها الرسول بولس موضوع جدل مستمر. ومع أن

اسم بولس على ثلاثة عشرة رسالة، فإنه كان من المؤلف في العصور القديمة أن يكتب التلاميذ باسم معلمهم وروحه، كوسيلة لتكريمه، وتطبيق تعاليمهم على المواقف المستجدة. وهذا ما يقوله كثيرون من المعلمين في العصر الحديث، إنه قد حدث مثلاً مع الرسالة الثانية إلى تيموثاوس، الرسالة إلى تيطس، اللتين تختلفان عن رسائل الرسول بولس الأخرى من عدة وجوه، بما فيها أسلوب الكتابة.

ستيفن ميلر و روبرت هوير: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٤٢. [يوجد ٣٩ سفرًا في العهد القديم، كما يوجد ٢٣ سفرًا آخرين، كلها وردت أسماؤها في العهد القديم، ولكنها غير موجودة. نستطيع أن نقرأ مقتطفات من سفرين من هذه الأسفار، لأن الكتاب المقدس يقتبسها منها، ولكننا لا نستطيع أن نقرأ هذه الأسفار نفسها لأنها لم تبق. وكل الأسفار المفقودة، يُعتقد أنها تغطي بعض فصول في التاريخ القديم لإسرائيل، وحروبهم وحكم بعض الملوك، وقصص أفراد من الأنبياء، كما أن الأسفار المفقودة كانت قديمة جداً، فمن الواضح أنها كُتبت قبل الأسفار التي ذكرتها، أي أنها تسبق بعض أقدم القصص في تاريخ إسرائيل بما في ذلك إحدى معارك يشوع الأولى لدخول أرض الموعد، التي اقتبس فيها يشوع هتافاً جريئاً من سفرٍ مفقود. ويرى علماء الكتاب أنه لا يوجد في الواقع ٢٣ سفرًا مفقوداً، بل نحو ستة أسفار، لأن بعض الأسفار كان يُطلق عليها عدة أسماء، وكثير من العناوين لم تكن في الواقع عناوين أسفار بل - كما يقول العلماء - الأرجح ووصفاً للمحتويات.

منقول من: ستيفن ميلر و روبرت هوير: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٤٣. (مع إضافة نصّ الشواهد أسفل الأسماء) الثلاثة والعشرون سفرًا المفقودة:

١- سفر حروب الرب (عد ٢١ / ١٤-١٥) لِدَلِكْ يُقَالُ فِي كِتَابِ «حُرُوبِ الرَّبِّ»: «وَاهِبْ فِي سُوْفَةَ وَأُوْدِيَةَ أَرْزُونٍ وَمَصَبِّ الأُوْدِيَةِ الَّذِي مَالٌ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ وَاسْتَنْدَ إِلَى تَحْمِ مُوَابٍ».

٢- سفر ياشر (يش ١٠ / ١٣، ٢ صم ١ / ١٨) يشوع ١٠ / ١٣ فِدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَ القَمَرُ حَتَّى انْتَمَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَاشَرَ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْجَلْ لِلْغُرُوبِ نَحْوَ يَوْمٍ كَامِلٍ.

صموئيل الثاني ١ / ١٨-٢٧ (١٨) وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودَا «نَشِيدَ القَوْسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي «سِفْرِ يَاشَرَ»: ١٩ «الظَّبِّي يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شَوَاخِكِ. كَيْفَ سَقَطَ الجُبَابِرَةُ! ٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ. لَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونِ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الفِلَسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْمَتَ بَنَاتُ العُلْفِ. ٢١ يَا جِبَالَ جَلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكِنَّ وَلَا حُقُولُ تَقْدِمَاتِ، لِأَنَّ هُنَاكَ طَرَحَ مَجْنُ الجُبَابِرَةَ، مَجْنُ شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالدَّهْنِ. ٢٢ مِنْ دَمِ القَتْلِ مِنْ شَحْمِ الجُبَابِرَةَ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. ٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ المَحْبُوبَانِ وَالحُلُوانُ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخَفُّ مِنَ النُّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الأَسْوَدِ. ٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكِنَّ قَرْمَزًا بِالتَّعْنَمِ، وَجَعَلَ حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكِنَّ. ٢٥ كَيْفَ سَقَطَ الجُبَابِرَةُ فِي وَسَطِ الحَرْبِ!

يُونَاثَانَ عَلَى شَوَاخِكِ مَقْتُولٍ. ٢٦ قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتَ حُلُوعًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتِكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ. ٢٧ كَيْفَ سَقَطَ الْجُبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ.»

٣- سفر أمور سليمان (١ مل ١١ / ٤١) «وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَحِكْمَتُهُ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ»

٤- سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل (١ مل ١٤ / ١٩)

«وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ»

٥- سفر أخبار أيام ملوك يهوذا (١ مل ١٤ / ٢٩) «وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَجُبَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا»

٦- سفر ملوك إسرائيل (١ أخ ٩ / ١، ٢، ٣٤ / ٢٠) «وَأَنْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَذَا هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ»

«وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُوَ بْنِ حَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ»

٧- سفر أخبار صموئيل الرائي (١ أخ ٢٩ / ٢٩)

٨- سفر أخبار ناثان النبي (١ أخ ٢٩ / ٢٩)

٩- سفر أخبار جاد الرائي (١ أخ ٢٩ / ٢٩)

«وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صَمُوئِيلِ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ جَادِ الرَّائِي»

١٠- أخبار ناثان النبي (٢ أخ ٩ / ٢٩)

١١- نبوة أخيا الشيلوني (٢ أخ ٩ / ٢٩)

١٢- رؤى يعدو الرائي (٢ أخ ٩ / ٢٩)

«وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ وَفِي رُؤْيِ يَعْذُو الرَّائِي عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ»

١٣- أخبار شمعيان النبي ويعدو الرائي (٢ أخ ١٢ / ١٥)

«وَأُمُورُ رَجُبَعَامَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ شَمَعِيَا النَّبِيِّ وَعِدُّو الرَّائِي عَنِ الْإِنْتِسَابِ»

١٤- مدرس النبي عدو (٢ أخ ١٣ / ٢٢) «وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَبِييَا وَطَرُقُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ النَّبِيِّ عِدُّو»

١٥- سفر الملوك ليهوذا وإسرائيل (٢ أخ ١٦ / ١١) «وَأُمُورُ آسَا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ الْمُلُوكِ لِيَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ»

١٦- أخبار ياهو بن حناني المذكور في سفر ملوك إسرائيل (٢ أخ ٢٠ / ٣٤)

«وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُوَ بْنِ حَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ»

١٧- مِدْرَسِ سفر الملوك (٢ أخ ٢٤ / ٢٧) «وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَةُ مَا حَمَلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَةٌ بَيْتِ اللَّهِ مَكْتُوبَةٌ فِي مِدْرَسِ سِفْرِ الْمُلُوكِ»

١٨- أُمُورِ عَزِيَا (كتبها إشعياء بن أموس النبي، ٢ أخ ٢٦ / ٢٢) «وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةُ كَتَبَهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ النَّبِيِّ»

١٩- سَفَرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلِ وَيَهُوذَا (٢ أخ ٣٣ / ١٨)

«وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ وَكَلَامُ الرَّائِنِ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ هِيَ فِي أَخْبَارِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ»

٢٠- رُؤْيَا أَمْوَسَ النَّبِيِّ فِي سَفَرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلِ وَيَهُوذَا (٢ أخ ٣٢ / ٣٢)

«وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَمَرَامِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ النَّبِيِّ فِي سَفَرِ مَلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ»

٢١- أَخْبَارِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلِ (٢ أخ ٣٣ / ١٨)

«وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ وَكَلَامُ الرَّائِنِ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ هِيَ فِي أَخْبَارِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ»

٢٢- أَخْبَارِ الرَّائِنِ (٢ أخ ٣٣ / ١٩) «وَصَلَاتُهُ وَالْإِسْتِجَابَةُ لَهُ وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتُهُ وَالْأَمَاكِنُ الَّتِي بَنَى فِيهَا مَرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سَوَارِيَّ

وَتَمَاثِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّائِنِ»

٢٣- سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ (نح ١٢ / ٢٣) «وَكَانَ بَنُو لَوِي رُؤُوسُ الْأَبَاءِ مَكْتُوبِينَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ إِلَى أَيَّامِ يُوَحَانَانَ بْنِ الْيَاشِيبِ»

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٥١. [استخدم المسيحيون الأوائل الترجمة السبعينية عند

الاقْتِباسِ مِنَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْمَكْتُوبِ بِالْيُونَانِيَّةِ، كُلُّ الْاِقْتِباسَاتِ مِنْ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَقْرِيْباً مَأْخُوذَةٌ مِنْ

السَّبْعِينِيَّةِ، لِذَلِكَ أَحْتَرَمُ الْمَسِيحِيُّونَ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ وَسَرَعَانِ مَا اعْتَبَرُوهَا النِّسْخَةَ الْمَسِيحِيَّةِ، وَلِهَذَا السَّبَبِ بَدَأَ بَعْضُ الْيَهُودِ فِي الْعَصْرِ

الْمَسِيحِيِّ الْأَوَّلِ لَا يَقْتَنِعُونَ بِالتَّرْجُمَةِ السَّبْعِينِيَّةِ، وَلِذَلِكَ ظَهَرَتْ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي تَرْجُمَاتٌ يُونَانِيَّةٌ جَدِيدَةٌ لِلْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ الْعِبْرِيِّ، وَهِيَ

تُسَبِّحُ لِعُلَمَاءِ مِنَ الْيَهُودِ: أَكِيلَا، وَسِيَاخُوسُ، وَثِيُودُوتِيُونُ. وَكَانَتْ تَرْجُمَةٌ أَكْبَلًا شَدِيدَةً الْمُحَاكَاةَ لِلأَصْلِ الْعِبْرِيِّ، وَتُحْفَظَةُ بِطَابَعِ

اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، فَجَاءَتْ التَّرْجُمَةُ الْيُونَانِيَّةُ غَيْرُ سَلْسَلَةٍ يَصْعَبُ عَلَى الْكَثِيرِينَ فَهْمَهَا. كَمَا حَاوَلَ ثِيُودُوتِيُونُ أَيْضاً أَنْ تَكُونَ تَرْجُمَةٌ أَقْرَبُ مَا

يَكُونُ لِلنَّصِّ الْعِبْرِيِّ، فَبَدَلاً مِنْ أَنْ يُعَبَّرَ بِكَلِمَاتٍ يُونَانِيَّةٍ عَنِ الْعِبْرِيَّةِ الْعَسِيرَةِ، اِكْتَفَى بِأَنْ يَكْتُبَ الأَلْفَاظَ الْعِبْرِيَّةَ بِنَصِّهَا

بِحُرُوفِ يُونَانِيَّةٍ. أَمَّا سِيَاخُوسُ الَّتِي لَمْ تَصِلْنَا إِلَّا أَجْزَاءَ مِنْ تَرْجُمَتِهِ، فَكَانَ أَقْلَ اِهْتِمَاماً بِإِعْطَاءِ التَّرْجُمَةَ الْحَرْفِيَّةَ فِي الْيُونَانِيَّةِ بَلْ كَانَ كُلُّ

هَمَّهُ أَنْ يَجْعَلَهَا يُونَانِيَّةً فَصِيحَةً، لِذَلِكَ جَاءَتْ تَرْجُمَتُهُ أُنَيْقَةً وَبَلِيغَةً عَنِ التَّرْجُمَتَيْنِ الْآخَرَتَيْنِ.]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٥٠. [فيما يلي قائمة بالأسفار السبعينية. أما الأسفار المسبوقة بنجمة (*) فهي لا توجد في القائمة القانونية الأخيرة للأسفار العبرية، ولكن الآن غالبيتها موجودة في الكتب المقدسة الخاصة بالرُّوم الكاثوليك واليونانيين الأرثوذكس والسالفونيين. كما أنها مطبوعة في أجزاء مُنفصلة من كُتُب البروتستانت تحت اسم "الأبوكريفا".

والأسفار الوحيدة التي لا توجد في كُتُب الكاثوليك والرُّوم والسالفونيين (ولا حتى في الأبوكريفا) هي إسداس الأول، صلاة منسى، والمكايون الثالث والرابع، وأغاني ومزامير سليمان. ولكن بعض الكُتُب المقدسة الخاصة بالرُّوم الأرثوذكس والسالفونيين فتحتوي على إسداس الأول، وصلاة منسى، والمكايين الثالث، علاوة على أن الكتاب المقدس اليوناني يحتوي أيضاً على المكايين الرابع في ملحق. الناموس والتاريخ: التكوين، الخروج، اللاويين، العدد، التثنية، يشوع، القضاة، راعوث، ١ - ٤ المالك (أسفار سموئيل والملوك)، ١ - ٢ الأخبار، إسداس الأول، إسداس الثاني (عزرا - نحميا)، أستير، يهوديت، طوبيا، * ١ - ٤ مكايون. الأسفار الشعرية والنبوية: المزامير، الأغاني، * صلاة منسى (موجودة بين الأغاني)، الأمثال، الجامعة، نشيد الإنشاد، أيوب، * حكمة سليمان، * يشوع بن سيراخ، * مزامير سليمان، هوشع، عاموس، ميخا، يوئيل، عوبديا، يونا، ناحوم، حبقوق، صفيان، حجى، زكريا، ملاخي، إشعياء، إرميا، * باروخ، رسالة إرميا (موجودة في باروخ)، المراثي، حزقيال، دانيال، * صلاة عزريا (موجودة في دانيال)، * نشيد اليهود الثلاثة (موجودة في دانيال)، * سوسنة (موجودة في دانيال)، * بعل والتنين (موجودة في دانيال).

[دانيال].

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ١٠٧، ١٠٨. [بدأ جيروم عمله في ترجمة الكتاب المقدس في رومية بعد أن كلفه البابا دماسيوس بالقيام بذلك في عام ٣٨٢ أو ٣٨٣م. فقام بترجمة الأناجيل الأربعة بسرعة مُستخدماً ترجمة لاتينية قديمة كأساس لعمله مع تصويبها بعد دراسة النصوص اليونانية الأصلية. وكانت هدفه من القيام بهذه الترجمة - كما قال - هو تصويب الأخطاء التي حدثت من المترجمين الذين لم يلتزموا الدقة، والتغييرات الفاضحة من التقاد الجهلة، ثم كل ما أدخله الناسخون أو غيروه، الذين كانوا نائمين أكثر منهم متيقظين، كما يظهر من نقد الترجمات اللاتينية القديم التي قام بها مسيحيون بمن فيهم البابا، فقد كان فيها الكثير جداً من الأخطاء والتغييرات والإضافات، فكان أمام جيروم عمل شاق، فانهمك في عمله. (...). على أية حال، لقد ترجم جيروم كل أسفار العهد القديم، فقد انصرف إلى هذا العمل فوراً بعد أن أكمل ترجمة الأناجيل، فقام أولاً بترجمة سريعة للمزامير، مُستخدماً أيضاً نصاً لاتينياً قديماً، ولكنه في هذه المرة راجعه على العبري الأصلي وعلى نسخة من السبعينية اليونانية. ولكن هذه الترجمة لم تحز رضاه وعند هذه النقطة ترك روما واستقر في بيت لحم. وفي بيت لحم استأنف جيروم عمله بالقيام بترجمة ثانية للمزامير. وفي هذه الترجمة حَقَّق دَقَّةَ أعظم برجوعه إلى سداسية أوريجانوس. وهي الكتاب المقدس الذي به نصوص عبرية ويونانية مُتنوعة من العهد القديم في ستَّة أعمدة. ومع أن جيروم قام بعمل ترجمة ثالثة للمزامير، فإن هذه الترجمة الثانية هي التي استخدمت بعد ذلك في الفولجاتا. ثم شرع في ترجمة سفر أيوب، والأسفار الثلاثة المنسوبة لسليمان، وسفري أخبار الأيام مُستعيناً بالسبعينية. ثم خطا جيروم خطوة جريئة فهجر النص السبعيني رغم أنه كان يعتبره المسيحيون دائماً أنه النص الحاسم لأسفار العهد القديم، وأعطوه

مكانة أعظم من النُّصُوصِ العبرية الأصلية. ومن ذلك الوقت فصاعداً، يبدو أنَّه، بدلاً من الاعتماد على الترجمة اليونانية السبعينية، بدأ جيروم يُترجم مباشرة من العبرية سائر أسفار العهد القديم. [

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة، المقدمة. [نحن نعلم أن ليس كل اليهود اتَّفَقوا على الكتابات التي يتكون منها كتابهم المقدس، وأن المسيحيين أيضاً تجادلوا حول الأسفار التي يتكون منها العهد الجديد، وظل الأمر كذلك حتى عام ٣٠٠م حين اتَّفَقَ غالبية قادة الكنيسة على مجموعة الأسفار التي يتكون منها الكتاب المقدس الآن، بل وحتى الآن ما زال هناك اختلاف في الآراء، فالرومان الكاثوليك عندهم عهد قديم ضخم يشمل السبعينية، وهي الترجمة اليونانية القديمة للأسفار العبرية، والكنائس الأرثوذكسية الشرقية تضيف أسفراً قليلة أخرى.]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٢٢١. [للأسف لا يوجد للعهد الجديد ما يُقابل النسخة الماسورية، بل في الواقع هناك أكثر من ٥٣٠٠ مخطوطة للعهد الجديد، وترى بعض التقديرات أن فيها اختلافات أكثر مما في كل العهد الجديد من كلمات، ومع أن البعض يقولون إنَّ ٩٥٪ من هذه الاختلافات لا تُغيِّر المعنى الحقيقي للنص، فقد توجَّه على العلماء أن يُعربوا هذه المخطوطات ليُحدِّدوا أكثرها احتمالاً في أن يكون دقيقاً، ويُقارنون بين هذه النسخ للوصول إلى ما يتوقَّعون أن يكون القراءة الأصلية. وعلى توالي السنين، وضع نقاد النُّصُوصِ قواعد لمساعدتهم على تحديد صحَّة النُّصُوصِ في كلا العهدين القديم والجديد، رغم أن هذه القواعد لا تؤدي على الدوام إلى أفضل القراءات، ويجب الحذر الشديد في تطبيق هذه القواعد. وإحدى هذه القواعد هي أن القراءة الأقصر هي الأكثر احتمالاً أن تكون الأصل. فالكتاب كثيراً ما أضافوا مادة لجعل النص أكثر فهماً عند قرائهم، ولكنهم نادراً ما حذفوا أي شيء لأنهم اعتبروا الأسفار المقدسة هي كلمة الله المقدسة. وقاعدة أخرى هي أنه كلما كانت القراءة عسيرة الفهم، فالمُحتمل أن تكون هي الأصلية، حيث أن الكتب كثيراً ما يُبسِّطون النُّصُوصِ ليجعلوها واضحة لقرائهم، ولكن لم يكن من المُحتمل أن يُشوِّهوا القراءة. كما يبحث نقاد النُّصُوصِ على بدائل للكلمات التي تبدو مُتشابهة في النطق أو تبدو هكذا لإزالة الأخطاء غير المتعمَّدة من الكتاب. وبالإضافة إلى ذلك، إنهم يبحثون عن المقاطع التي يُمكن أن يكون الكاتب قد سها عنها بأن تخطى سطرًا أو انتقل من استخدام مُعيَّن للكلمة إلى استخدام مُتأخِّر لنفس الكلمة، وهكذا عن غير قصد حذف كلمات في الوسط. ومع أن المشكلات في النُّصُوصِ في العهد القديم ما زالت في حاجة إلى حُلُول، فإن الثقة في النُّصُوصِ الماسورية جعلت عمل العلماء أيسر، والعدد الرَّهيب من القراءات المُختلفة في مخطوطات العهد الجديد ستجعل نقاد العهد الجديد يُواجهون عملاً شاقاً على مدى سنين عديدة آتية.]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ١٥٧. [أول شخص استطاع تجميع ونشر العهد الجديد بلغته الأصلية هو ديسيدريوس إرزمس، وهو الابن غير الشرعي لكاهن هولندي وأبنة أحد الأطباء. كَبُرَ إرزمس وأصبح رجل دين فصيح ولكنه قبل ذلك ألقِيَ به إلى أحد الأديرة عندما توفِّي والداه.]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٥٧. [الكتاب المقدس السامري: في الأزمنة الكتابية المتأخرة، كان اليهود يعتبرون السامريين بأنهم شعب وثني من أجناس مختلطة وإيهان منحرف]. فقد قال اليهود إنَّ السامريين كانوا نتاج غُزاة آشوريين استولوا على شمالي إسرائيل في القرن السابع قبل الميلاد وتزوجوا مع اليهود الذين بقوا في البلاد. ولكن السامريين قالوا إنهم البقية الأمانة الوحيدة من إسرائيل والخارسون للكتاب المقدس الحقيقي. وقد اعتبر السامريون - مثلهم مثل اليهود الصَّدُوقيون - الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس، هي المقدسة. ولكن نسختهم من هذه الأسفار الخمسة بها اختلافات هامة عن النسخة العبرية. وأهم اختلاف هو أنهم يقولون إنَّ جبل جرزيم وليس أورشليم هو المكان الصحيح لعبادة الله، بل هو مكتوب في الوصايا العشر التي لديهم. ولتأييد دعواهم الدينية، يرجعون إلى أقدس مُقتنياتهم، وهي مخطوطة قديمة بإمضاء كاتب اسمه أيشا، ذكره أنه حفيد من أحفاد هارون أخي موسى، وأول رئيس لكهنة إسرائيل. وادَّعى أيشا أنه كتب المخطوطة في باب الخيمة مركز العبادة في جبل جرزيم بعد ثلاثة عشر سنة من وصول إسرائيل إلى أرض كنعان، وكثيرون من العلماء يُكذِّبون هذا الادِّعاء لأن أسلوب الإمضاء يرجع إلى ١١٠٠ بعد الميلاد. والبعض من العلماء القلائل الذين سُمح لهم بفحص المخطوطة يقولون إنَّها مُكوَّنة من رُقَع مُختلفة مُلَفَّقة من خطوط ترجع إلى قرون عديدة وبأيدي أناس مُختلفين. والكتاب المقدس السامري مبني على بعض أقدم الكتابات العبرية المعروفة، ولكن يقول علماء كثيرون إنَّ النسخة السامرية نُقِّحت للدفاع عن عقائد السامريين. أما السامريون فيقولون إنَّ الكتاب المقدس اليهودي هو الذي تم تنقيحه. وما زال بعض مئات من السامريين يعيشون في إسرائيل، وفي كل سنة يُقدِّمون ذبائح عيد الفصح على جبل جرزيم، الذي يُطلُّ على مدينة نابلس (شكيم القديمة).]

ستيفن ميلر و روبرت هوبر: تاريخ الكتاب المقدس، دار الثقافة - ص ٨٨. [أقدم الكُتب المقدسة التي وصلت إلينا: لا أحد يعلم متى تمَّ ضمَّ أسفار العهدين القديم والجديد في مجلِّد واحد، ولكن أقدم نُسختين من الكتاب المقدس وصلتا إلينا (كاملتين تقريباً) ترجعان إلى مُتتصف القرن الرابع، وتعرفان اليوم بالمخطوطة الفاتيكانية والمخطوطة السينائية، وتحتويان على مُعظم النسخة السبعينية (أول ترجمة يونانية للكتاب المقدس العبري) وتحتوي على الأسفار التي حذفها اليهود، واعتبرها البروتستانت أسفاراً أبوكريفية مع أن المخطوطة الفاتيكانية ينقصها أسفار المكابيين. وكلتا المخطوطتين تحتويان على أسفار العهد الجديد كلها (٢٧ سفراً). والمخطوطة السينائية تحتوي أيضاً على رسالة برنابا وراعي هرماس. والأرجح أن النسخة الفاتيكانية قد كُتبت في مصر في نحو ٣٥٠م، ثم انتهى بها المسار إلى مكتبة الفاتيكان في روما. أما النسخة السينائية فلها تاريخ أكثر إثارة، فقد كُتبت في مصر في أواخر القرن الرابع وحُفظت في دير سانت كاترين عند أقدام جبل موسى، المُعتقد أن موسى تلقى الوصايا العشر على قمَّته. وظلَّت النسخة فيه مخبوءة حتى ١٨٤٤م، حين جاء عالم ألباني هو قسطنطين تشيدورف الذي عثر عليها في كوم من القمامة كان مُعدداً للحريق، وفوراً عندما أدرك حقيقة ما اكتشفه، أنقذ مُعظم المخطوطة. لِقَدَم هاتين المخطوطتين ولأَنَّهما تكادان أن تكونا مُكتملتين، فإنَّ هاتين المخطوطتين قيمة لا تُقدَّر في مُعاونة علماء الكتاب المقدس الآن.]

في الختام.....

نسأل الله أن يتقبَّلَ هذا العملَ، وأن يكون خالصاً لوجهه تعالى، مُتَّبِعِينَ فِيهِ هَدْيِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ساهم معنا بدعمكم لمشاريعنا الدعوية، الحساب الجاري لجمعية سخاء للخدمات الاجتماعية برقم (٨٧٣١٧٩)، بينك الاستثمار العربي، فرع مدينة نصر، القاهرة، جمهورية مصر العربية

لمزيد من التّواصل:

- صفحة الجمعية على الفيسبوك www.facebook.com/sa5aaa
- المشرف العام لجمعية سخاء، محمد شاهين ٠٠٢٠١٠٠٥٦٥٤٢٠٧
- تابع المزيد من أعمالنا على مُدوَّنة تقرير <http://tqir.wordpress.com>

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات